Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وينقطع تماماً حينما تدير المفتاح في القفل يد هائلة الضخامة مقطوعة شبحية عائمة، مهترئة وملفوفة بضمادات للتحنيط تفوح رائحة أدويتها وعقاقيرها المجربة على طول قرون.

ومضة

أمرأة تحتضر مقيدة ومنطاد يطير في الجو بعيداً عنها محملاً بالأدوات الطبية للعمليات الجراحية والقطن واطارات النجاة من الغرق وثياب كرنفالية.

تصرخ المرأة وتطلب النجدة، فيطلقون في الجو ألعاباً نارية تحية لاحتضارها.

ومضة

خيط يربطني من ساقي وأنا نحلة عملاقة بشرية الرأس يعبث بها طفل بشاربين له وجه عنترة في رسوم التيناوي ورفيق شرف.

يضعني الطفل تحت الشمس المحرقة كي أطير كزيز الذهب(*) الذي يعبث الأولاد به ويسرون بطنينه... الطنين لا يأتي من صدري وحده. الخيوط عديدة والنحلات كثيرة وقد ربط مئات منها بخيوط إلى أصابعه كلها... طنين غاضب. طنين... خيوط... طنين... أرسل نداءآتي إلى أسراب نحل خفية طالبةً النجدة... وأتواصل وإياها).

الاحتفال بالتكريم بدأ.

تغمض ريم عينيها وتفتحهما وهي تبذل مجهوداً خارقاً كي لا ينفجر مجهول ما في صدرها... كي تنصت إلى ما يُقال.

الأصوات تأتيها متقطعة كالهمهمات اللابشرية، مثل تنهدات مخلوقات الأقفاص في حدائق الحيوانات في الليل وزعيقها.

(*) زيز الذهب: حشرة تشبه الصرصار شكلاً لكنها بديعة اللون فهي داكنة الخضرة المذهبة، وحين يربط الطفل «زيز ذهب» من ساقه بالخيط ويمسك به تحت الشمس الحارة تفرد الحشرة جناحيها وتطير محاولة الهرب ويصير جناحها الشفاف في الضوء بلون الزمرد. وأحياناً تنقطع ساقها المربوطة بالخيط في محاولتها المستميتة للطيران وتهرب وقد خلفت ساقها وراءها.